

دور التسويق الزراعي في التنمية الاقتصادية في البلاد العربية

للمدكتور شعاعه السيد شعاعه

مقدمة

تعتبر الزراعة الصناعة الرئيسية في اقتصاديات معظم البلاد العربية إذا قيست أهميتها في هذا الصدد بنسبة السكان الزراعيين أو المشتغلين بالإنتاج الزراعي في هذه البلاد . فتبلغ نسبة السكان الزراعيين أو المشتغلين بالزراعة في هذه البلاد مجتمعة حوالي ٦٤ ٪ من سكانها الكلي . بل ترتفع هذه النسبة إلى حوالي ٧١ ٪ إذا استبعدنا فلسطين المحتلة والسودان لقلة نسبة السكان الزراعيين أو المشتغلين بالزراعة إلى السكان الكليين بكل منهما . وبالجداول رقم ١ ، نسب تقريبية للسكان الزراعيين أو المشتغلين بالزراعة إلى عدد السكان الكلي في الوقت الحاضر في معظم البلاد العربية .

وتنتج هذه الغالبية السكانية الزراعية — أو المشتغلة بالزراعة — مختلف الأنتجة الزراعية النباتية والحيوانية والداجنية والحشرية . ويعتبر الإنتاج الزراعي النباتي البند الأكبر من بنود الإنتاج الزراعي في البلاد العربية ، ويعتبر الإنتاج الزراعي النباتي المزرعي أهم بنود الإنتاج الزراعي النباتي في هذه البلاد . وقد بلغ المتوسط السنوي (لفترة ١٩٥٥ — ١٩٥٧) لإنتاجها الزراعي النباتي المزرعي حوالي ٣١٣٥٢ ألف طن متري ، منها حوالي ١٤٢٦١ ألف طن متري من الحبوب الرئيسية و ١٧٠٩١ ألف طن متري من زروع مزرعية أخرى (جدول رقم ٤) وأنتج هذا القدر من الحبوب الرئيسية على مساحة محصولية قدرها حوالي ١٨٣٠٤ ألف هكتار ، وبلغت المساحة المحصولية للزروع المزرعية

الأخرى حوالى ٣٥٧٠ ألف هكتار . أى أن الحبوب الرئيسية شغلت فى المتوسط حوالى ٨٤ ٪ من متوسط جملة المساحة المحصولية السنوية فى البلاد العربية فى فترة ١٩٥٥ — ١٩٥٧ (الجدول رقم ٤) .

وباستعراض الميزان التجارى الزراعى الكلى للبلاد العربية فى الفترة المذكورة يمكن القول — بصفة عامة — بأن مجموعة البلاد العربية مصدرة أكثر منها مستوردة للآتجة الزراعية . فهى مصدرة بعض الشيء للآتجة الزراعية النباتية والبيض ومستوردة للقليل من الحيوانات الزراعية (جدول رقم ٨) . وتختلف البلاد العربية الفردية فى مديات تصديرها واستيرادها لمختلف آتجتها الزراعية . فالميزان التجارى الزراعى الكلى تصديرى (أى موجب) لكل من العراق ومراكش واستيرادى (أى سالب) لكل من لبنان والأردن ، بينما تأتى فى هذا الصدد بقية البلاد العربية بين الدولتين الأولتين والأخيرتين (جدول رقم ٨) . وقد يصدق هذا القول — على الأقل فى بعض هذه البلاد — فى حالة الميزان التجارى الزراعى القيمى . فمثلاً يتفق الجدولان ٥ ، ٨ فى إظهار لبنان كدولة مستوردة أكثر منها مصدرة لمختلف آتجتها الزراعية ، وكل من الإقليم المصرى وليبيا كدولتين مستوردتين لمواد الطعام والعلف التى لا تخرج فى معظمها عن أنها آتجة نباتية مزرعية .

التنمية الاقتصادية والتسويق الزراعى

وعموماً تهدف التنمية الاقتصادية للبلاد العربية فردية وجماعية إلى الإنصاج السريع لمنتجاتها الاقتصادية أى إلى الانتقال بالآخيرة — فى وقت قصير نسبياً — من مستوياتها الراكدة أو المتخلفة أو النامية الحالية إلى مستويات ناضجة نسبياً أو ناضجة تقدمية . وفى هذا الخصوص تتشعب مختلف أساليب التنمية الاقتصادية كوسيلة شاملة وتشكل لتناسب ظروف البنيان الإقتصادى المراد إنمائه . ولا بد أن تشمل التنمية الإجمالية مختلف صناعات البنيان الإقتصادى أى صناعاته الأولية والثانوية والخدماتية .

وتعتبر الزراعة صناعة أولية رئيسية — تتفاوت أهميتها عادة — فى مختلف

البلاد العربية ، ومن ثم لا بد أن تأتى التنمية الزراعية فى مقدمات بنود التنمية الاقتصادية فى البلاد العربية . وكما تهدف التنمية الاقتصادية إلى زيادة الدخل القومى فى بنية اقتصادى ما لزيادة رفاهية سكانه بصفة عامة ، تهدف التنمية الزراعية إلى زيادة الدخل الزراعى لزيادة رفاهية السكان الزراعيين بصفة خاصة . ويزاد الدخل الزراعى بزيادة قيم الأنتجة الزراعية الداخلية ، وتزاد قيم الأخيرة بوسائل عديدة أهمها عادة زيادة مقادير هذه الأنتجة وزيادة منفعتها الاستهلاكية . ويتولى الإنتاج الزراعى الأولى (وهو المزرعى عادة) تحقيق الزيادة الأولى ، ويتولى الإنتاج الزراعى الثانوى (أى التسويق الزراعى) تحقيق الزيادة الثانية . وللتسويق الزراعى شقاه : التصديرى والاستيرادى . وفى ضوء بيانات جدول رقم ٨ يمكن القول بأن التسويق الزراعى التصديرى أكثر أهمية — حالياً — للبلاد العربية من التسويق الزراعى الاستيرادى .

وتزيد الأهمية النسبية للتسويق الزراعى التصديرى فى المجتمع بفيض أنتجته الزراعية الداخلية عما يتطلبه إشباع الطلب الداخلى وبالقلّة النسبية للأنتجة الأخيرة تقل نسبياً أهمية التسويق الزراعى التصديرى فى المجتمع . وكما سبق القول تبدو حالياً مجموعة البلاد العربية دولا مصدرة — نوعاً ما — أكثر منها مستوردة لمختلف الأنتجة الزراعية ، أى أن الإنتاج الزراعى الحالى فى البلاد العربية مجتمعة يفيض قليلا عن السعة الطلبية الداخلية المنخفضة لانخفاض القوى الشرائية لغالبية سكان هذه البلاد . ومعنى هذا أن الزراعة فى مجموعة البلاد العربية كسفاية أو قريبة من الكسفاية ، وبالتالي يعوزها الكثير من أساليب التنمية الزراعية خاصة والإقتصادية بصفة عامة .

ولا بد أن تستند التنمية الزراعية إلى تنمية غير زراعية ، كما لا بد أن تستند الأولى الأخيرة لتحقيق التنمية الاقتصادية هدفها المنشود . وبإرضاج البيانات الاقتصادية للبلاد العربية تزيد عادة الدخول النقدية الفردية والشخصية للأفراد . وإن اقترنت زيادة الدخول النقدية بزيادة الدخول الحقيقية للأفراد زاد الطلب على الأنتجة الزراعية بصفة عامة والغذائية منها بصفة خاصة .

فإن تكفلت التنمية الاقتصادية فى البلاد العربية بزيادة الإنتاج الزراعى

بمعدلات أكبر نسبياً من معدلات زيادة الدخول الحقيقية للأفراد فأغلب الظن أن مركز البلاد العربية سيقوى كمجموعة مصدرة للآنتجة الزراعية وستضطرر تقويته بازدياد فروق الزيادة النسبية لمعدلات كل من الناتج الزراعى والدخول الحقيقية للسكان . وحينئذ يصبح التسويق الزراعى التصديرى عملاً إنتاجياً ذا أهمية أكبر نسبياً لا بد أن تنظم وتحسن أساليبه لزيادة المنفعة الاستهلاكية للآنتجة الزراعية الداخلية أى لزيادة قيمتها السوقية بقدر الاستطاعة .

وعموماً لا بد أن يسبق تنظيم أساليب التسويق الزراعى وتحسينها بمحورث تسويقية زراعية ترمى — فى مجملتها — إلى الوقوف على مواضع النقص أو الانحطاط فى الجهاز التسويقى الزراعى . وبالاختصار فإن أهمية التسويق الزراعى التصديرى فى البليانات الإقتصادية للبلاد العربية مرهونة — حد كبير — باتتخا الزراعة فى هذه البلاد اتجاهاً تجارياً فزيد أهميته بزيادة تجارية الزراعة وتقل بقلتها .

وفى الظروف الزراعية المعاصرة فى هذه البلاد لا يمكن التغاضى عن أهمية التسويق الزراعى بها . وأساسياً تحدد أهمية التسويق الزراعى تبعاً للقيمة النسبية لما يذهب من الإنتاج الزراعى الداخلى إلى السوقين الداخلية والخارجية والقيمة النسبية لما يرد من آنتجة زراعية خارجية إلى السوق الداخلية . وبالتالى تتحدد أهمية التسويق الزراعى — فى الوقت الحاضر — فى البلاد العربية تبعاً للأهمية النسبية لجميع صادراتها ووارداتها من الآنتجة الزراعية . وقد يمكن القول — بصفة إجمالية — أن التسويق الزراعى أكثر أهمية فى الظروف المعاصرة لمجموعة البلاد العربية بالنسبة للآنتجة النباتية عنه بالنسبة للآنتجة الحيوانية (جدول رقم ٨) . وتتفاوت الأهمية التسويقية الزراعية بين مختلف البلاد العربية الفردية تبعاً لأنماط واتجاهات تجارتها الخارجية فى الآنتجة الزراعية . وعموماً فإن الصادرات أكثر أثراً من الواردات فى تقرير أهمية التسويق الزراعى فى البليان الإقتصادى الزراعى فى المجتمع .

ولا شك أن كثيراً من المشكلات التسويقية الزراعية تكثفت بمجتمعات هذه البلاد وتشعب لتشمل مشكلات إنتاجية، وأخرى وسيطية، وثالثة مستهلكية تزيد حدتها أحياناً ولا يصح إغفال ضررها فى أحيان كثيرة . فمتعدد مثلاً حالات

ارتفاع التكاليف الزراعية التسويقية دون مبررات اقتصادية لذلك ، وتنوع حالات إجحاف النظم التسويقية الزراعية في البلاد المذكورة بحقوق الزراع كمنتجين وأفراد الشعوب عامة كمستهلكين لمختلف الأنتجة الزراعية . وقد تفيد البلاد العربية بعضها بعضاً بتبادلها الإستفادة بالميزات النسبية في بعض بنود الإنتاج الزراعى ، أى بإدخال بعض التعديلات على أنماط واتجاهات تجارتها الزراعية بين بعضها البعض ، وبينها وبعض الدول الأخرى غير العربية . وقد يكون التعاون في هذا الصدد جوهرياً أو أكثر جوهرياً في المستقبل ، وآتئذ يمكن للتسويق الزراعى أن يلعب دوراً أكثر أهمية . وبالإختصار يمكن القول بأن التسويق الزراعى في مختلف البلاد العربية يعوزه الكثير من أساليب تعديلية وتحسينية قد يمكن الوقوف عليها بالقيام بمشروعات بحثية متنوعة .

الخلاصة

يعتبر التسويق الزراعى — وخصوصاً شقة التصديرى — عملاً إنتاجياً هاماً في اقتصاديات البلاد العربية في الوقت الحاضر محتاج للكثير من التعديل والتحسين كي يسهم إسهاماً فعالاً في أساليب التنمية الزراعية خاصة والإقتصادية بصفة عامة . إلا أن أهميته تعتبر قليلة نسبياً في ظل الظروف الإنتاجية والإستهلاكية السائدة للأنتجة الزراعية في مجموعة البلاد العربية . ويأنضاج اقتصاديات هذه البلاد — خلال تنميتها اقتصادياً — قد تزيد تجارية الزراعة فتريد تبعاً لهذا أهمية التسويق الزراعى التصديرى في رفع المنفعة الإستهلاكية ، أى القيم السوقية لمختلف الأنتجة الزراعية المسوقة . وتزداد أيضاً أهمية التسويق الزراعى بصفة عامة كلما زادت جوهريّة التبادل التجارى بين البلاد العربية في مختلف أنتجتها الزراعية . وحالياً لا بد أن يبدأ جدياً بمختلف البحوث التسويقية الزراعية في البلاد العربية تنشيطاً لإنتاجها الزراعى التسويقى كإسلوب فعال من أساليب التنمية الإقتصادية في هذه البلاد .

الجداول رقم ١

النسب التقريبية المعاصرة للسكان الزراعيين أو المشتغلين بالزراعة
إلى السكان السكاليين في معظم البلاد العربية

نسبة السكان الزراعيين أو المشتغلين بالزراعة	السكان السكاليون بالآلاف	البلاد العربية
٧٧٪	٦٥٣٨	العراق
٧٠٪	٤٠٨٢	الإقليم السوري
—	١٥٢٧	الأردن
١٨٪	١٩٣٧	فلسطين المحتلة
—	٦٠٣٦	السعودية
—	٤٥٠٠	اليمن
٦٥٪	٢٤٠٢٦	الإقليم المصري
٣٢٪	١٠٧٠٠	السودان
—	١١٣٦	ليبيا
٦٨٪	٣٨١٥	تونس
٧١٪	١٠١٤٣	الجزائر
٨٥٪	٩٩٤٠	مراكش
٦٤٪	٨٤٣٨٠	بمجموعة الدول المذكورة

المصدر :

1) Production Year Book F. A. O. (1958), Vol. 12, PP. 12-24.

2) Economic Survey of Africa Since 1950 (1959), P. 13.

(٣) زكي محمود شبانة (دكتور)

١٩٥٩ التسويق الزراعي

الاسكندرية ، ص ١١١ — ١١٢

الجدول رقم ٢
مساحات وإنتاج الحبوب الرئيسية في البلاد العربية

١٩٥٥ - ١٩٥٧

المحصول (بالآلف طن)				المساحة (بالآلف هكتار)				البلد
المتوسط	١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	المتوسط	١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	
١٩٥٣	٢٥٨٩	١٩٦٥	١٣٠٦	٢٦٩١	٢٨٠٣	٢٥٧٢	٢٦٩٩	العراق
١٤٨١	٢١٥١	١٦١٣	٦٨٠	٢٢٧٨	٢٣٩٥	٢٢٧١	٢١٦٨	الإقليم السوري
١١٠	١١٣	١٠٤	١١٣	١٠٧	١٠٧	١٠٤	١٠٩	لبنان
٢٦٠	٣١٠	٣٤٨	١٢٢	٤١٣	٣٨٨	٤٤٦	٤٠٦	الأردن
١٨٦	٢٣٤	٢٠٩	١١٦	١٣٧	١٤١	١٤٠	١٣٠	فلسطين المحتلة
١١١	—	١٧٠	١٦٤	٤٤	—	١٣١	—	السعودية
—	—	—	—	—	—	—	—	اليمن
٣٥٠٣	٥٣٧١	—	٥١٣٨	١٩٣٧	١٩٣١	١٩٧٧	١٩٠٣	الإقليم المصري
١٣٩٣	١٢٥٨	١٣٠٠	١٦٢٠	١٥١٤	١١٩٧	١٣٥٣	١٩٩٢	السودان
—	—	—	—	—	—	—	—	ليبيا
٥٥٩	٦٩٥	٤٩٨	٤٨٤	١٩٢١	٢١٦٣	١٩٦٩	١٦٣٠	تونس
٢٣٠٠	٢٠٨٤	٢٦٩١	٢١٢٦	٣٤٢١	٣٣٢٠	٣٥٢٤	٣٤٠٩	الجزائر
٢٤٠٤	١٦٢١	٣٠١٠	٢٥٨٠	٣٨٤٢	٣٣٨٠	٣٩١٠	٤٢٣٥	مراكش
١٤٢٦١	١٦٤٢٦	١١٩٠٨	١٤٤٤٩	١٨٣٠٤	١٧٨٢٥	١٨٤٠٧	١٨٦٨١	جميع هذه الدول

الجدول رقم ٣
مساحات وإنتاج الزروع المزرعية الأخرى في البلاد العربية

١٩٥٧ — ١٩٥٥

الإنتاج (بالآلاف طن متري)				المساحة (بالآلاف هكتار)				الدولة
المتوسط	١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	المتوسط	١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	
٤٠٠	٤٠٥,٢	٤٠٨,١	٣٨٨,٣	١٢٤	١٣٤	١٢٧	١١١	العراق
٨٩٧	٩٩٧,٠	٩١٢,٤	٧٨١,٧	٥٠٧	٥٠٥	٥٢٦	٤٩١	الإقليم السوري
٤٥٥	٤٣٥,٧	٥٥٢,٥	٣٧٦,٩	٤٩	٤٩	٥٠	٤٨	لبنان
١٤٨	٧٨,٧	٢٥٦,٤	١٠٧,٥	٥٤	٤٨	٦١	٥٢	الأردن
٨٤١	٨٤٣,٤	٨٨٨,٣	٧٩٠,٨	٤٧	٥١	٤٧	٤٤	فلسطين المحتلة
١٨٨	٢٠٠	١٩١,٢	١٧٣,٢	—	—	—	—	السعودية
٦	٥,٤	٦,٥	٦,٢	١	—	٢	—	اليمن
٦٥٨٦	٤٠٧١	٨٧٣٢,٢	٧٨٥٤,٨	١٠٩٩	١٠٦٩	١٠٧٠	١١٥٩	الإقليم المصري
٥٣٨	٤١٥,٥	٦٧٦,١	٥٢٣,١	٧٣٧	٧٠٩	٨٤٨	٦٥٤	السودان
٧٥	٧٢	٧٦	٧٦	٤	٦	٦	١	ليبيا
٥١٦	٦٠٨,٢	٣٣٩,٦	٥٩٨,٨	١٢٥	١٠٩	١٢٣	١٤٣	تونس
٥٢٦٢	٥٠٧٥,٨	٦٠١٥,٢	٤٦٩٤,٥	٥٥٨	٥١٥	٥٤٧	٦١٢	الجزائر
١١٧٩	١١٥٤,١	١٢٥٢,٦	١١٣١,٦	٢٦٤	٢٠٨	٢٣٦	٣٤٩	مراكش
١٧٠٩١	١٤٣٦٢	١٩٤٠٧,١	١٧٥٠٣,٤	٣٥٧٠	٣٤٠٣	٣٦٤٣	٣٦٦٤	مجموعة هذه الدول

الجدول رقم ٤
جملة المساحات المحصولية والإنتاج الزراعي النباتي المزرعي
في البلاد العربية (متوسط ١٩٥٥ - ١٩٥٧)

المساحة (بالآلف هكتار)			الإنتاج (بالآلف طن متري)			الدولة
مجموع	زروع مزرعية أخرى	حبوب رئيسية	مجموع	زروع مزرعية أخرى	حبوب رئيسية	
٢٨١٥	١٢٤	٢٦٩١	٢٣٥٣	٤٠٠	١٩٥٣	العراق
٢٧٨٥	٥٠٧	٢٣٧٨	٢٣٧٨	٨٩٧	١٤٨١	الإقليم السوري
١٥٦	٤٩	١٠٧	٥٦٥	٤٥٥	١١٠	لبنان
٤٦٧	٥٤	٤١٣	٤٠٨	١٤٨	٢٦٠	الأردن
١٨٤	٤٧	١٣٧	١٠٢٧	٨٤١	١٨٦	فلسطين المحتلة
٤٤	—	٤٤	٢٩٩	١٨٨	١١١	السعودية
١	١	—	٦	٦	—	اليمن
٣٠٣٦	١٠٩٩	١٩٣٧	١٠٠٨٩	٦٥٨٦	٥٣٠٣	الإقليم المصري
٢٢٥١	٧٣٧	١٥١٤	١٩٣١	٥٣٨	١٣٩٣	السودان
٤	٤	—	٧٥	٧٥	—	ليبيا
٢٠٤٦	١٢٥	١٩٢١	١٠٧٥	٥١٦	٥٥٩	تونس
٣٩٧٩	٥٥٨	٣٤٢١	٧٥٦٢	٥٢٦٢	٢٣٠٠	الجزائر
٤١٠٦	٢٦٤	٣٨٤٢	٣٥٨٣	١١٧٩	٢٤٠٤	مراكش
٢١٨٧٤	٣٥٧٠	١٨٣٠٤	٣١٣٥٢	١٧٠٩١	١٤٢٦١	جميع هذه الدول

الجدول رقم ٥

قيم الصادرات والواردات الزراعية لبعض البلاد العربية خلال (١٩٥٥ - ١٩٥٧)

الواردات					الصادرات			
التوسط	١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥		التوسط	١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥
٦٤,٢	٦٩,٣	٧٢,٦	٥٠,٨		١٨,٢	١٩,٣	١٩,٨	١٥,٦
١٠,٤	١٣,٣	٨,٢	٩,٦		٥,١	٥,٨	٤,٥	٥,١
٥,٥	٦,٢	٤,٨	٥,٤		٢	٣	١	١
٨٠,١	٨٨,٨	٨٥,٦	٦٥,٨		٢٣,٥	٢٥,٤	٢٤,٤	٢٠,٨
١٠٤,٦	١٤٩,٤	٩٨,٨	٦٥,٦		٥٣,٩	٦١,٨	٥٧,٧	٤٢,٣
٢٩,٧	٣٧,٨	٢٥,١	٢٦,١		٣١٩,١	٣٥٩,٩	٢٨٥,٦	٣١١,٩
٢٥,٢	٢٦,٣	٢٠,٠	٢٩,٧		—	—	—	—
١٥٩,٦	٢١٣,٥	١٤٣,٩	١٢١,٤		٣٧٣,١	٤٢١,٧	٣٤٣,٣	٣٥٤,٢
١٤,٩	١٧,٨	١٣,٧	١٣,١		٦,٦	٧,٨	٥,٧	٦,٢
٤,٩	٥,٠	٢,٢	٤,٤		٣,٨	٤,١	٢,٩	٤,٤
١٦,١	١٩,٣	١٤,٩	١٤,٢		—	—	—	—
					١٠,٤	١١,٩	٨,٦	١٠,٦

الجدول رقم ٦

الصادرات والواردات الزراعية للبلاد العربية (١٩٥٧ - ١٩٥٠) بالآلاف الأطنان المترية

الواردات				الصادرات				الدولة
التوسط	١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	التوسط	١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	
٣١٣	٢٦٦,٩٣٦	٤١٨,٨٧٣	٢٥١,٧٨١	٦١٣	٤٧٢,٠٠٢	٥٩٨,٧٣١	٧٦٧,٥٠٠	العراق
٢٩١	١٩٢,١٣٩	١٩٦,٨١٣	٢٤٣,٣٤٩	٩٧٣	١٤٢٦,٠٨٦	١,٠٢١,٥٢٣	٤٧٠,٤١٤	الإقليم السوري
٣٨٠	٣٩٧,١٣١	٣٨٦,٢٣٤	٣٥٥,٢٨٢	٢٢٦	٢٢٤,٢٢١	٢٣٤,١٩٣	٢٢٠,١٧٨	لبنان
٢٢٨	٢١٢,٢٧٧	٢٠١,٣٥٨	٢٦٩,٦٠٧	٣٦	٣٨,١٩٩	٤٩,٨٥٥	١٩,٤٩٠	الأردن
١٠٢٥	١٠٧٢,٠٨١	١٠٢٠,٣٢٢	٩٨١,٩٢٢	٣١٦	٣٧٦,٦٨٢	٣٠٤,٣٣١	٢٦٥,٤٩٢	فلسطين المحتلة
٢٤٠	٢٦٩,٣٠٠	٢٧٩,١٠٠	١٧١,٧٠٠	—	—	—	—	السعودية
١٧	١٤,٦٠٠	١٨,٦٠٠	١٧,٢٠٠	٤	١,٨٠٠	٢,٨٠٠	٦,١٠٠	اليمن
١٣٦٩	٢١٠٥,٨٩٦	١٦٩٦,٢٥٥	٣٠٥,٦٤٦	١٠٦٢	١١٠٠,٦١٢	١٠٠١,٥٥١	١٠٨٤,٦٠٧	الإقليم المصري
٢٧٩	٣٢١,١٧١	٢٥٩,٠٧٣	٢٥٧,٢٢١	٥٠٩	٥٥٠,٥٩٨	٥١٧,١٥٦	٤٥٨,٩٦٨	السودان
١٧٤	١٥٧,١٣٠	٢١٩,٦٠٠	١٤٤,٤٠٠	٢٤	٢٣,٤٨٨	٢٥,٨٥٩	٢٣,٧٩١	ليبيا
٣٥١	٣٨٣,٨٧٧	٤٦٩,٠٦٦	٢٠١,٠٣٠	٢٤٤	٣٠٢,٠١٧	١٢٧,٠٢٧	٣٠٣,١٧٦	تونس
٥٦٣	٦٠٢,٩٥٨	٦٥٦,٧١٢	٤٢٧,٩٦٦	٦٤٣	٥٤٨,٢٤٣	٥٥٠,٦٠١	٨٣٠,٤١٩	الجزائر
٣٦٣	٤٦,٤٦٢	٥٣٥,٣١٢	٥٠٦,٣٣٣	١١٥٦	٥٦٨,٨١٢	١٤٣٦,٥٦٣	١٤٦٢,٤٢٥	مراكش
٥٥١١	٦٠٤١,٩٦٨	٦٣٥٧,٣٠٨	٤١٣٣,٤٣٧	٥٨٠٥	٥٦٣٢,٧٦٠	٥٨٧٠,١٩٠	٥٩١٢,٥٦٠	جميع هذه الدول

المجدول رقم ٧

صادرات وواردات زراعية أخرى للبلاد العربية (١٩٥٧ - ١٩٥٥)

البلد	الوحدة	الصادات				الواردات			
		١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	التوسط	١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	التوسط
فلسطين المحتلة	حيوانات (الفهراس)								
	بيض (بالمليون)	١٧	١٧	٤	١٣,٧				٨
	زروع (ألف هكتار)	٧	٤	٤	٥	٢٤	—	—	٢
الأردن	حيوانات (الفهراس)								
	بيض (بالمليون)					٢	٢,٢	٢	١٣,٧
	زروع (ألف هكتار)					٢	٢,٢	٢	٢
لبنان	حيوانات (الفهراس)	٩	٦	٦	٧,٣	٥٣,٧	٤٧,٣	٥٣,٦	٥١,٥
	بيض (بالمليون)					٤٦	٣١	٣٣	٣٦,٧
الاقليم السوري	حيوانات (الفهراس)	٥٢,٩	٤٧,٥	٥٦,٩	٥٢,٤	٤٨	٣٨	٣٤	٤٠
	بيض (بالمليون)						١	٢	١
	زروع (ألف هكتار)								
العراق	حيوانات (الفهراس)	٢	—	—	٨	—	—	—	١,٠٧
	بيض (بالمليون)								
	زروع (ألف هكتار)								

٥٧,١	٥٥,٩	٦٣,٩	٥١,٦	٢,٧ ١	٢,٤	—	٣,٥	حيوانات (القدراس) بيض (بالمليون) زروع (ألف هكتار)	الاقليم المصرى
٣,٣	١	٥	٤	١	٥٣,٤	٥٧,٢	٤٣,٥	حيوانات (القدراس) بيض (بالمليون) زروع (ألف هكتار)	السودان
١,٦	١,٧	١,٧	١,٤	٧٦	١,٤	١١,٦	٩,٧	حيوانات (القدراس) بيض (بالمليون) زروع (ألف هكتار)	ليبيا
٣٧,٣	١٥	٢١	٧٦	١	١,٠٣ ٣	٥,٨	٢,٦	حيوانات (القدراس) بيض (بالمليون) زروع (ألف هكتار)	تونس
١,٣	٢	١	١	١	٢,٣	٤,١	٧١٧	حيوانات (القدراس) بيض (بالمليون) زروع (ألف هكتار)	الجزائر
٥	٣	٣	٨	٨	٩٠٦,٧	١٢٨٢	٣	حيوانات (القدراس) بيض (بالمليون) زروع (ألف هكتار)	مراكش
٢٠,٧	٥	٥٠	٧	١٣٣	١٣	١٦١١٨	١١,٢	حيوانات (القدراس) بيض (بالمليون) زروع (ألف هكتار)	جميع هذه الدول
١٧,٩	١٨,٥	١٨,٩	١٦,٣	١٣٣	١٥٣٧٠,٣	١٦١١٨	١٢٦,٥	حيوانات (القدراس) بيض (بالمليون) زروع (ألف هكتار)	
٧,٧	١٦	٧	—	١٣٣	١٣	١٦١١٨	١٤٤	حيوانات (القدراس) بيض (بالمليون) زروع (ألف هكتار)	
٢٩١,٣	٩١	٦٥٠	١٣٣	١٣٣	١٥٣٧٠,٣	١٦١١٨	١٨٩٠٣	حيوانات (القدراس) بيض (بالمليون) زروع (ألف هكتار)	
٨	٢	٣	١,٨	١,٨	٧,٦ ٦٨,٧	٥,١ ٦٧	١٢٦,٥	حيوانات (القدراس) بيض (بالمليون) زروع (ألف هكتار)	
٣٦,٣	١٦	٢٤	٦٩	٦٩	١٣٢٨,٧	١٣٥٩	١٥٢٧	حيوانات (القدراس) بيض (بالمليون) زروع (ألف هكتار)	
١٣٤,٥	١٣٦	١٣٦,٥	١٣٦	١٣٦	١٢٧,١	١٢٦	١٢٦,٥	حيوانات (القدراس) بيض (بالمليون) زروع (ألف هكتار)	
٩٦	١٣٦	٧٧	٧٥	٧٥	١٠٥	٩٧	١٤٤	حيوانات (القدراس) بيض (بالمليون) زروع (ألف هكتار)	
٣٩٠	١٢٣,٢	٧٥٣	٢٩٤	٢٩٤	١٧٦١٠,٣	١٨٧٦٧	١٨٩٠٣	حيوانات (القدراس) بيض (بالمليون) زروع (ألف هكتار)	

المصدر :

Trade Year Book. F. A. O. (1958), Vol. 12, PP. 46 - 231.

الجدول رقم ٨
الميزان التجاري الزراعي للبلاد العربية ومتوسطات ١٩٥٥ - ١٩٥٧

فروق الصادرات والواردات				الواردات				الصادرات				الدولة
نوع متبوعه	(ألف هكتار)	قيمة	(مليون ليرة)	نوع متبوعه	(ألف هكتار)	قيمة	(مليون ليرة)	نوع متبوعه	(ألف هكتار)	قيمة	(مليون ليرة)	
١ -	٨٠٠٠ +	٨٠٠ +	٤٠ -	١ -	١٤٠	٣٦,٧	١٠,٧	٢١١	٢١٣	٨	٩٧٣	العراق
٢ -	١٠٤ -	٥١,٣٣ +	٢٩,٧ -	٢ -	٣٦,٧	٥١,٥	١٠,٧	٢١١	٢١٣	٨	٩٧٣	الإقليم السوري
٣ -	١٩٢ -	١٣ -	١٣ -	٣ -	١٣	١٣	١٣	٢٢٨	٢٢٦	١٣	٢٢٦	لبنان
٤ -	٧٠٩ -	٣,٩ -	٤,٧ +	٤ -	٨	٣,٩	٣,٩	١٠٣٥	٢١٦	١٣,٧	٢١٦	الأردن
٥ -	٢٤٠ -	٢٤٠ -	٢٤٠ -	٥ -	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	فلسطين المحتلة
٦ -	١٣ -	١٣ -	١٣ -	٦ -	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	السعودية
٧ -	٢٠٧ -	٥٦,٩ -	٢٠٧ -	٧ -	٢٠٧	٢٠٧	٢٠٧	٢٠٧	٢٠٧	٢٠٧	٢٠٧	البحرين
٨ -	٢٣٠ +	٥١,٨ +	٢٣٠ +	٨ -	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	الإقليم المصري
٩ -	١٥٠ -	٩,٠٣ +	١٥٠ -	٩ -	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	السودان
١٠ -	١٠٧ -	٢,٨ +	١٠٧ -	١٠ -	١٠٧	١٠٧	١٠٧	١٠٧	١٠٧	١٠٧	١٠٧	ليبيا
١١ -	٨٨٦ +	١٧,٧ -	٨٨٦ +	١١ -	٨٨٦	٨٨٦	٨٨٦	٨٨٦	٨٨٦	٨٨٦	٨٨٦	تونس
١٢ -	١٥٠٧٩ +	١٧,٧ -	١٥٠٧٩ +	١٢ -	١٥٠٧٩	١٥٠٧٩	١٥٠٧٩	١٥٠٧٩	١٥٠٧٩	١٥٠٧٩	١٥٠٧٩	الجزائر
١٣ -	١٢٩٢,٤ +	٦,٨ +	١٢٩٢,٤ +	١٣ -	١٢٩٢,٤	١٢٩٢,٤	١٢٩٢,٤	١٢٩٢,٤	١٢٩٢,٤	١٢٩٢,٤	١٢٩٢,٤	مراكش
١٤ -	١٧٢٠,٣ +	٧,٤ -	١٧٢٠,٣ +	١٤ -	١٧٢٠,٣	١٧٢٠,٣	١٧٢٠,٣	١٧٢٠,٣	١٧٢٠,٣	١٧٢٠,٣	١٧٢٠,٣	جميع هذه الدول

المصدر: الجولان ٧٥٦